□ تكتبها: رباب أحمد:
rabab.ahmed@alayam.com www.alayam.com

#موجودين

الجمعة 20 محرم 1438ـ العدد 10057
Friday 21st October 2016 – No. 10057
الأيام ALAYAM

مع سمو رئيس الوزراء

مع مجموعة من الأعزاء

مع الأشقاء 1971

سلمان بن هندي (1/2):

حزتُ قصب السبق في إعداد برنامج رياضي على إذاعة البحرين

محافظ المحرق

خلف الشخصية الرصينة لمحافظ المحرق سلمان بن هندي الكثير من القصص والحكايات الطويلة، بدأت مع دخوله معترك الرحلات الصيفية للبحث عن اللؤلؤ في غمار البحر، وامتدت مع تبحره في عالم الإعلام وبالتحديد في الإذاعة، قبل أن ينتقل للسلك العسكري، ويستقر من بعدها كمحافظ للمحرق، المدينة التي يقول بن هندي إنها كانت ولازالت صاحبة الأرقام الصعبة.

يقول سلمان بن عيسى بن هندي لـ «ذكريات» نشأتُ كبقية أبناء المحرق حين كانت «الفرجان» عبارة عن منظومة واحدة، وترعرعت في وسط البيت الكبير حيث أعمامي الأربعة وأبناء عمومتي في فريج بن هندي، إلى جانب أشقائي حمد، مبارك، صالح وسلمانٍ وشقيقتي آمنة ومنيرة.

ومنذ نعومة أظافري بدأت علاقتي بالبحر، لمجاورتنا له أولاً، ولمهنة أهلي ثانياً، إذا امتهنت العائلة مهنة الطواشة – تجارة اللؤلؤ. ومنذ سن العاشرة أخذني أبي وعمي علي لمرافقتهما خلال رحلات شراء اللؤلؤ في العطلة الصيفية، وكانت هذه الرحلات مقسمة على مدى شهور الصيف الثلاثة، وكانت عبارة عن مدرسة تعلم خريجيها جيداً معنى الصلابة والقوة والصبر والشجاعة.

هذا ما كان من مدرسة خوض البحر، أما ما كان من المدارس النظامية فقد التحقت بالتحضيرية في مدرسة عمر بن الخطاب الملاصقة لمنزلنا، والتي كان مديرها المرحوم الأستاذ الشيخ عمر آل خليفة، وتتلمذت فيها على يد ثلة من الأساتذة الأفاضل أمثال الأستاذ يوسف بوعسلي، الأستاذ مبارك سيار والأستاذ صالح وآخرون.

وفي الوقت الذي كانت فيه مدرسة عمر بن الخطاب تحتوي على الطلبة من أبناء الحي، فقد كانت مدرسة الهداية الخليفية مخصصة لكافة أبناء محافظة المحرق، الأمر الذي أتاح لي التعرف على عالم أوسع من عالم الحي الذي تربيت فيه، ووسعت من مداركي في الحياة، إذ أن التعرف على الثقافات المختلفة للبشر يجعلك قادرًا على إدراك ما حولك.

ومرت الأيام وتخرجت من مدرسة الهداية الخيلفية، وانتقلت إلى الدراسة في مدرسة المنامة الثانوية، والتي كانت المدرسة الثانوية الوحيدة في البحرين، مما يعني انها كانت تحوي على كل طلبة الثانوية من مختلف مدن وقرى البحرين. وخلال هذه المرحلة الدراسية لمعت بوضوح توجهاتي الأدبية وولعي بالأدب والمسرح، واهتمامي بالإذاعة سواء عبر المشاركة في الإذاعة المسرحية، أو من خلال مشاركتي في إذاعة البحرين ضمن البرامج الإذاعية الداعمة للطلبة الموهوبين.

ومن جهة أخرى، فقد شاركت مع الطلبة في المظاهرات التي كانت تجتاح البلاد، وتنطلق شرارتها الأولى من مدرسة الثانوية. وكانت هذه المظاهرات مخصصة للمطالبة بالاستقلال أيام الاستعمار، ومظاهرات أخرى مؤيدة للوحدة العربية وداعمة لقضايا القومية العربية وأبرزها القضية الفلسطينية، ومما تجدر الإشارة إليه هنا في هذا الصدد أن هذه المظاهرات

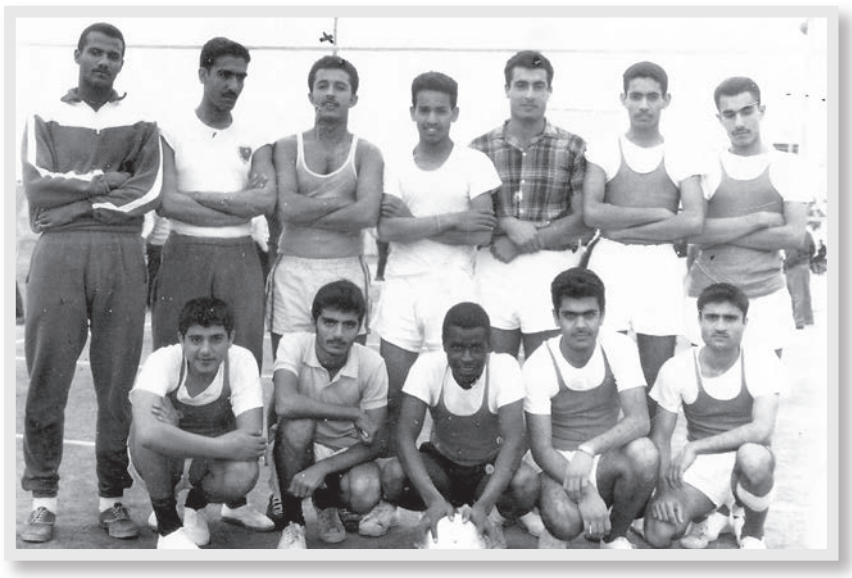

مع فريق كرة القدم

برفقة فتة الحي

كانت تنطلق من مدرسة المنامة وتتوجه مشياً على الاقدام عبر الجسر إلى مدرسة الهداية الخليفية في المحرق، لينضم طلبة الأخيرة لها!

وبالرغم من مشاركتي في هذه المظاهرات كأغلبية الطلبة، بيد انني حرصت على عدم الانتماء للتيارات السياسية القائمة يومها، واكتفيت بالمشاركة كبحريني وعربي في القضايا التي تهم البحرين والوطن العربي دون الإندماج والتأطر ضمن مسمى معين.

وفي العام 1966، تخرجت من المرحلة الثانوية، ودخلت معترك العمل الإذاعي في إذاعة البحرين، وكانت مشاركاتي في الإذاعة المدرسية وفي برامج الطلبة قد مهدت له كما أسلفت، فقدمت الفواصل بين الفقرات، نشرات الاخبار، وأجريت العديد من الحوارات مع شخصيات خليجية وعربية هامة أمثال صقر رشود ووديع الصافي وآخرين من الكتاب والأدباء والفنانين الزائرين إلى البحرين، وكنت أول من أعد برنامجًا رياضيًا في إذاعة البحرين، وأول من نقل مباراة على الهواء –مسجلة– واذعنا اللقطات الخاصة بالأهداف، ، وكنت أول من استحدث مسابقة يتم من خلالها اختيار أفضل لاعب بالموسم الرياضي لكرة القدم، وبالفعل لاقت هذه الفكرة استحسان الجميع، وتم تشكيل لجنة مكونة من عشرة أعضاء من ذوي الاختصاص، وكانت أول فكرة من الأفكار الرائدة لتكريم أفضل لاعب، وبالفعل تم اختيار اللاعب إبراهيم بوجيري دفاع نادي البحرين آنذاك، حيث قمنا بتكريمه في حفل أقيم بالمناسبة بفندق المون بلازا تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم في ذلك الوقت، وبحضور سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس العلاقات العامة بالحكومة آن ذاك، بالاضافة الى أخي صالح. وبعد أربعة اشهر شعرت بأهمية تطوير نفسي فتوجهت للدراسة في القاهرة، حينها انفتح لي باب واسع، وأخذتني القاهرة بين ذراعيها.

في الأسبوع المقبل المزيد من الذكريات المشوقة للسيد سلمان بن هندي محافظ المحرق

> خلف شخصيته الرصينة الكثير من القصص والحكايات الطويلة
>
> نشأتُ في زمن كانت فيه «الفرجان» منظومة واحدة
>
> في الثانوية.. لمعت بوضوح توجهاتي الأدبية وولعي بالأدب والمسرح
>
> شاركتُ في المظاهرات كبحريني وعربي دون التأطر بتيار معين
>
> كنتُ أول من نقل مباراة على الهواء بإذاعة البحرين
>
> أخذتني القاهرة بين ذراعيها وفتحت لي أبوابها

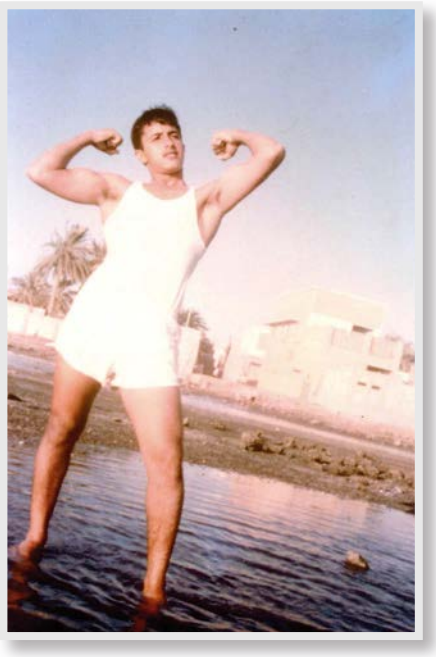

على البحر خلال مرحلة الصبا

يعتلي الأشجار في مرحلة الشباب

في أحد البساتين

مع مجموعة من أترابه

□ تكتبها: رباب أحمد:
rabab.ahmed@alayam.com www.alayam.com

#موجودين

الجمعة 27 محرم 1438ـ العدد 10064
Friday 28th October 2016 – No. 10064
الأيام ALAYAM

الجانب الإنساني العظيم لقيادتنا الحكيمة

مع سمو رئيس الوزراء حفظه الله في أحد أحياء المحرق يتفقد سموه الفرجان والمنازل والأهالي

مشاركة ذوي الإعاقة البصرية فعالية العصا البيضاء

سلمان بن هندي (2/2):

الاهتمام باللؤلؤ والمشاريع السياحية أحلامنا التي نسعى لتحقيقها

محافظ المحرق

رباب أحمد:

خلف الشخصية الرصينة لمحافظ المحرق سلمان بن هندي الكثير من القصص والحكايات الطويلة، بدأت مع دخوله معترك الرحلات الصيفية للبحث عن اللؤلؤ في غمار البحر، وامتدت مع تبحره في عالم الإعلام وبالتحديد في الإذاعة، قبل أن ينتقل للسلك العسكري، ويستقر من بعدها كمحافظ للمحرق، المدينة التي يقول بن هندي إنها كانت ولازالت صاحبة الأرقام الصعبة.

يقول سلمان بن عيسى بن هندي لـ«ذكريات» في القاهرة تلقيت ترحيبًا عظيمًا، وعملت مع عمالقة المذيعين في إذاعة القاهرة أمثال جلال معوض، أحمد سعيد، أميمة عبدالعزيز، إلى جانب دراستي للإذاعة في معهد بالقاهرة. وعلى الرغم من الفترة الوجيزة التي قضيتها آنذاك في مصر فلم تكن تتجاوز الستة أشهر، إلا أنني تعرفت خلالها على ثلة من الشخصيات المؤثرة على الساحة العربية والتي تكونت بيني وبينها علاقات وطيدة ومن بينهم المرحوم سي الزيان، والذي اهتم بي كثيرًا، والمرحوم فاروق شوشه والذي كنت استمع له عبر إذاعة الكويت خلال دراستي في المرحلة الثانوية، وتوطدت علاقتي به مع زيارتي لمصر. كما أنني دخلت في الجو العام السائد في مصر في تلك الفترة وتأثرت به، وهو الجو الوطني والقومي، وانفتحت على النشاطات الأدبية والفنية والثقافية التي تمتاز بها مصر.

إلى العسكرية در

وبعيد انتهاء فترة دراستي في مصر، عدت للعمل في إذاعة البحرين وعملت فيها بعد أن أضافت لي دراستي وزيارتي لمصر الكثير، حتى تم تشكيل قوة دفاع البحرين في النصف الثاني من الستينات وتلقيت أوامر جلالة الملك والذي كان وليًا للعهد حينها وقائدًا لقوة دفاع البحرين (تلقيت أوامر جلالته) بكل فرح وتوجهت ضمن الدفعة العسكرية المتوجه للدراسة في الأردن، وحين عدت من الدراسة العسكرية عملت في العلاقات العامة بقوة دفاع البحرين، وأعددت خلالها العديد من البرامج، والاحتفالات الرسمية الخاصة بالقوة.

إن جلالة الملك هي المدرسة الكبيرة التي تعلمنا منها، بكل ما فيها من آداب وعلوم وتراث، فالقرب من جلالته يعتبر بمثابة الدراسة في الجامعة الحبلى بالمعلومات والتربية، خاصة وأنني لازمت جلالته في بداية تكوين قوة دفاع البحرين، ولمست شخصيًا متابعة واهتمام جلالته بضباط وأفراد ومنتسبي قوة الدفاع.

وتفرّعت من مدرسة قوة الدفاع مدرستان، مدرسة القائد العام المشير معالي الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، الذي تشرّفت بالعمل مع معاليه لمدة قاربت 36 عامًا، منذ تعييني كملازم إلى حين صدور الأمر الملكي بتعيين كمحاظ للمحرق. لازمت خلالها معاليه الى آخر يوم في عملي، وعاشرته يومًا بيوم، وكنت حاضرًا وشاهدًا على جميع الأحداث والظروف العملية، مما حقق لي الاستفادة من العديد من الدروس.

المدرسة الثانية هي مدرسة الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، وهي بحق مدرسة حملت بين طيّاتها العبر والمواعظ وكل ما تحمله كلمة القائد من معنى.

والجميع يشهد بما حققته وزارة الداخلية من قفزات نوعية على جميع الصعد، وخاصة فيما يتعلق بتنمية الكوادر البشرية، والتقنيات الحديثة، بما يكفل تحقيق الأمن والأمان للمواطنين، فكانت بحق مدرسة بفخر الإنسان بالانتماء إليها.

من اليمين سلمان بن هندي، المشير معالي الشيخ خليفة بن أحمد، سعادة الشيخ خليفة بن سلمان، سلمان ناصر

في بداية حياتي العسكرية

وسط الأهالي

وتوالت الأعوام، وصدر المرسوم بتعييني محافظًا للمحرق في العام 2002، ومنذ ذلك الوقت ونحن مع فريق عملنا الذي نعتز به من أصغر موظف لأكبرهم قمنا بالعديد من المشاريع الخادمة لكل المحافظة، ولدينا الكثير من الطموحات التي نأمل تنفيذها في المستقبل.

ولعلّ من بين أهم ما تم تنفيذه من مشاريع في محافظة المحرق، تم خلال مرافقتي لزيارة جلالة الملك إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث تشرّفت بصحبته، وبتعيينه لي رئيسًا للجنة البيوت الآيلة للسقوط، رغبة من جلالته في عدم مغادرة أهل المحرق فرجانها العريقة، وتم هذا الأمر الذي هو في الواقع مدعاة لفخري ولسعادة أهالي البيوت الآيلة للسقوط.

كما أننا ومنذ 10 أعوام نحتفي برواد العمل الوطني في محافظة المحرق، عبر اختيار 10 إلى 15 شخصية ممن يقدمون خدمات جليلة لأهالي المحرق، ونقدم لهم الجوائز، في حفل بهيج يحضره رجالات المحرق.

ومن المشاريع التي تحرص محافظة المحرق على إقامتها، حفل الطلبة المتفوقين، إذ نخاطب وزارة التربية والتعليم كل عام لتزوّدنا بقائمة الطلبة المتفوقين من أهالي المحافظة، ليتم تكريمهم، كتشجيع منا لهم على إنجازهم هذا، ناهيك عن الزيارات الميدانية التي نقوم بها للمدارس ودور المسنين، وغيرها من الاجتماعية في المحافظة.

مشروع «سعادة»

ودعمنا لدوحة عراد وإعادة الحياة له مع سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الداعم الأول للبيئة في البحرين، ونأمل أن تقام على محافظة المحافظ المزيد من المشاريع الجاذبة للسياحة العائلية. ولا يفوتنا هنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على مكرمته الأخيرة والمتمثلة في مشروع «سعادة». كما لا ننسى وقفته مع أهالي المحافظة، فلا ننسى تفضله بزيارة أهالي المحرق الدائمة، بل والسير في «دواعيس» الحالة، ودخوله منازلها ليعرف حال رعيّته، وليطمئن على أحوالهم، ويأمر دون أدنى تردد بمساعدتهم حين يلمس عازتهم. ولا تزال هناك بعض المشاريع التي نطمح في المحافظة إلى تحقيقها كالاهتمام بالغوص، صيد اللؤلؤ، إخلاء المحرق من بيوت العزاب الآسيويين وغيرها الكثير، وغيرها من الأحلام التي يشاركني فيها أهالي محافظة المحرق.

وفيما يتعلق بحياته الشخصية، فقد تزوج سلمان بن هندي من ابنة عمه، وأثمر هذا الزواج ثلاثة أبناء عيسى ضابط في قوة دفاع البحرين ولديه ولدان وبنتان، يوسف والذي يعمل في الجمارك وراشد الذي يعمل في قوة دفاع البحرين ولديه بنتان، وفي أولاده وأحفاده يجد سعادته وثمرته في هذه الحياة.

وفي الختام يتوجه سلمان بن هندي وعبر خبرته الطويلة في الحياة لجيل الشباب بنصيحة مفادها «بحب الوطن والولاء لقيادته ترتقي الأوطان... وبالعلم تنهض الأمم... وبالصحة تحمل الأجساد العقول... لذا فعليكم بكل ما ذكر».

بهذا المسك ننهي حلقتنا عن محافظ المحرق سلمان بن هندي ونتمى له مزيدًا من النجاحات والعطاءات.

عملت مع عمالقة المذيعين في إذاعة القاهرة

معالي المشير القائد العام لقوة دفاع البحرين ومعالي الفريق الركن وزير الداخلية فرعين من فروع مدرسة جلالة الملك

نتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة على مشروع «سعادة»

منذ 10 أعوام نحرص على الاحتفاء بروّاد العمل الوطني

لا يمكنكم الارتقاء دون الاهتمام بصحتكم ومواكبة العلم

ثلاثة أبناء وستة أحفاد ثمرتي في هذه الحياة

مع الأحفاد

في استوديو إذاعة البحرين

في معهد القاهرة مع الطلبة